

## شرح مقصورة ابن دريد // 3 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعاً باحسان الى يوم الدين. ربى يسر عن برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث من التعليق على مقصورة ابن دريد رحمة الله تعالى وقد وصلنا الى قوله اراجع للدهر حولاً كاملاً الى الذي عود ام لا يرتجى - 00:00:10

راجع اي هل يرجع للدهر؟ حولاً حول العالم العربي كاملاً. الى الذي عدوني من قبل. ام لا يرتجى اي لا يرتجى عودته لا رجاء في عودة ما قد سبق يقولون امسى الدابر لا يعود - 00:00:30

تهرب ان لم تك عتبى فاتند فإن اروادك والعتبى سواء يا دهر ان لم تك عتبى. عتبى الرضا وفي الحديث لحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لك العتبى حتى ترضى - 00:01:00

اي يا دهر ان لم تكن عتبة اي رضا منك عنى ارفق بي والتؤدة رفق فان اروادك اي رفقك ارود اروده امهله امهله رويداً فان اروادك اي اكتتابك ورفقك بي - 00:01:21

يساوي عندي رضاك عنى فان اروادك والعتبى سواء اي ان رفقك بي ورضاك سواء رفه علي. طبعاً شعراً يتكلمون بdroob المجاز هو طبعاً اه خطاب الدهر اه ليس خطاباً حقيقياً - 00:01:48

وانما هذا نوع من شكوى الحال التي يعيشها هو رفه علي طالما انصبتني واستبق بعض ما واستبني بعض ما غصن ملتحى رفه علي اي وسع علي رفاه سعة العيش - 00:02:13

ورفه عليه ووسع عليه طالما ما اكثر ما انصبتني اي اتعتبني فاذا فرغت فانصب نصبوا التعب ويروى طالما امضيتني اي اهزلتني واضعفتني رفه علي طالما انصبتني واستبقى بعض ما غصن ملتحى. شبه نفسه بالغصن - 00:02:36

الذى قشر نزع قشره لحاه اي قشره قال مخاطباً للدهر استبقى بعض ما الغصن الذى التحي اي نزع قشره من لحاه اذا قشره والفعل واو يا يون. تقول لحوت الغصن. لحوت جذعاً - 00:03:09

ونحيته لحوته ولحيته قال ابن شوال في قصيده التي جمع فيها الافعال الواوية اليائية ونحوت عودي قاشراً كلحيته وحنوته عوجته كحننته هذه قصيدة تجمع الافعال الواوية في نفس الوقت. قل ان سبت عزوه وعزنته وكنت احمد كنيته - 00:03:36

وكنيته افعال واوية يائية في نفس الوقت تنطقها العرب بالواو وبالباء. ونحوت عودي قاشراً تلاحيته وحنوته عوجته كحننته افعال واوية هيائية هذه قصيدة تنسب لابن مالك وال الصحيح انها ليست له. وهي لشيخ يقال له ابن الشواء - 00:04:02

شامي نعم. رفه علي طالما انصبتني واستبقى بعض ما غصن ملتحى لا تحسبني يا دهر اني ضارع لنكبة تعرقني عرق المداء لا تحسبن اي لاظفنتن. وان شئت قلت لا تحسبن بالكسر بل هي الافصح - 00:04:31

لانها لغة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي سنن أبي داود في حديث بنى المتنافق ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح شاة في ضيافته فشق ذلك عليه ان يكون كلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن انا ذبحناها من اجل - 00:04:56

قال قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن. الصحابي نفسه صرخ باللغو. قال قال لا تحسبن بكسر السين ولم يقل لا تحسبن. فدل هذا على ان الكسر هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

والوجهاني مقرون بهما كما تعلمون. قال الشاطبي رحمة الله تعالى ويحسب كسر الصين مستقبلاً سمي رضاه. ولم يلزم قياساً مؤصلاً فأهل السماء وهم نافع وابن كثير وابو عمرو ومعهم الكسائي يقرأون بالكسر - 00:05:46

لا تحسين اي حسب والباقيون يقرأون بالفتح يحسب والفتح هو القياس لأن كل فعل على وزن فعله بالكسر فقياسه يفعل بالفتح كفرح يفرح ورحم ارحم وركب اركب وشرب يشرب وعلم يعلم وصعد يا صعد - 00:06:00

ولكن الكسر افصح لكونه لغة الحجازيين. لانه هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم. لا تحسيني يا دهر اني ضارع ضرع يضرع استكان وذل والضراوة ذلت لي بكى يزيد ضارع لخصوصة ومختبط مما تطيح الطوائف - 00:06:19

لنكتة النكبة المصيبة تعرقني اي تستأصلني يقال عرق العظم اخذ ما عليه من اللحم هي لأنها تأخذ تأخذني كما يأخذ الأكل اللحم من العون عرقل المودع جمع مودية وهي السكين - 00:06:42

يعني ايها الدار لا تظنن اني ساستكين واذل للنكبات اي المصائب التي تنتابني وآآ تعرقني كما تأخذ السكين اللحم عن العظم مارست من لوهوة الافالك في جوانب الجو عليه ما شكى - 00:07:07

مارست يعالج ايها الدهر من يعني نفسه لو هوت اي سقطت يقال هو يهوي بمعنى سقط الافالك الافالك وجمع ذلك بالتحريك وهو مدار النجوم فرك مدار النجوم مارست ايها الدهر من - 00:07:29

اه ما عرستني انا. يعني نفسه. من لو هوت الافالك وان سقطت الافالك وفي جوانب الجو عليه بالمصائب ما شكى. لم يشكوا لكنها نفذة مستور اذا جاش لغام من نواحيها - 00:07:49

عني لكنها لشكوا اي وانشاء اذا كنت قصيدي هذه نفذة مصدره نفذة ما يلقيه الانسان من فيه اذا بصدق ما يلقيه الانسان من فيه اذا بصدق يسمى نفذة ومن شر النفات في العقد. النفذ ما يلقيه الانسان من فيه اذا بصدق - 00:08:07

وال المصدر المصايب بالصدر والعرب تقول لابد للمصدر من ان ينفذ لابد معناه ان اللسان قد تترافق عليه الهموم والاحزان آآ فلا فيكون لابد ان يبوج لا وهنا تضرب العرب المثل يقولون لابد للمصدر من ان ينفت - 00:08:33

مستورة يعني ممثل الصدر لابد ان ينفت قال لكنها نفذة مصدر مصدر المعتل الصدري لابد له ان ينفت. اذا جاش اي غلا وهاج. جاش الشيء غلى وهاج ابت لي عفتني وابي حيائني واخذ الحمد بالشمن الريبيح. واقدامي على المكره نفسى وضربي هامة البطل المشيخ وقولي كلما - 00:09:02

شاءت وجاشة مكانك تحمي او تستريح. جاشت اي غلط وارتقت النفس. واللغام الزيد الذي يخرج من في الدابة او الانسان. اذا جاش لغام من نواحيها عمي. عمي اي السالب ويروى بالمعجمة غما اي غطى رضيت - 00:09:33

وعلى القصر رضا من كان ذا سخط على صرف القضاء. رضيت قصرا وعلى القصر رضا من كان ذا سخط على صرف القضاء يقول رضيت قصرا اي قهرا. وعلى القصر رضا من كان ذا سخط على صرف القضاء. من سخط صرف القضاء - 00:10:02

فلابد ان يرضي على كل حال بان القدر سيجري عليه لا محالة لابد ان يسلم بما سيقع لان القدر سيجري عليه لا محالة فهو سيرضي قصرا عنه. سيرضي ولو قصرا. لان المقدور سيجري عليه لا محالة - 00:10:25

رضيت قصرا وعلى القصر رضا من كان ذا سخط على صرف القضاء اي القضاء يقول ابني رضيت مرغما لان من لم يرضي بالقضاء وسخطه رضي به مكرها الزاما لان القضاء سيجري عليه لا محالة - 00:10:47

ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد ادنياه للبلاء. ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد ادنياه للباء جدداني الليل والنهر هذا سمي العرب ليل ونهار تقول جديدان ويسميان الملوان ايضا كذلك. اذا ما استوليا اي غلبا على جديد ضد البال - 00:11:05

الذي فيه جدة ادنياه اي قرباه للبلاء. البلاء ضد الجدة. يعني ان الليلة نهار مرهمما يقرب الاشياء للبلئ ويبعدها عن الجدة. ما كنت ادرى والزمان مولع بشتى ملموم وتنكيد قواه ان القضاء قاذفي في هوة لا تستقبل نفس من فيها هو. ما كنت ادرى والزمان - 00:11:27

مولع بشتى ملموم وتنكيز قواه. ما كنت ادرى اي اعلم والزمان مولع بشتى ملموم جملة اعتراضية الزمان مولع اي مغرن بشتى اي تفريق مجموع. اي بتشتتت اي تفريق الملموم اي المجموع - 00:11:57

لما هوج معه ولممه لم الشيء ولممه جمعه. ولست بمستيقن اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المذهب؟ ما كنت ادرى والزمان مولع بالشئى ملهم وتنكيد نكت الشيء فمن نكت فانما يمكث على نفسه نكت العهد نقضه - [00:12:17](#)

وينكتوا ايمنهم نقضوها والقوة جمع قوة اراد طاقة الشيء المفتول يعني انا الزمان مولع بتفرق المجتمع ونقض المفتول. هم. ما كنت ادرى ان القضاء القدر قاذف في قذفه رماه في - [00:12:43](#)

تلهمة الحفرة العميقه لا تستبدل اي تبرأوا او تفيقروا. نفس من فيها هوى هوى بهوي بمعنى سقط فشج بها الاماعز وهي تهوي هوية دلوى اسلمه الرشا فان عثرت بعدها ان والت نفسى فيها منها تاء فقولا لا لعا - [00:13:01](#)

فان عثرت اي اذا عثرت بعدها وقعت فيه الان من المصائب والشدائد ان وألت اين جت والا نجاة والمولئ الملجاً بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا اي ملجاً ومنجا. ان وألت اي نجت نفسى من هذه المصيبة التي انا فيها الان - [00:13:25](#)

اه فعذرته بعدها يعني اذا نجوت من هذه المصيبة ثم عثرت بعدها فقولا لا لعا لعن كلمة تقال للعازر. اذا عثر الانسان اه اذا كنت تريد له ان يقيل الله عذرته تقول له لعن - [00:13:52](#)

واذا كنت ترى انه يستحق ما وقع فيه تقول له لا لعن. كلمة تقولها العرب عازر اذا عثر انسان كان يسوعك انه عثر تقول له لعن واذا كنت تراني يستحق ذلك تقول لا لعن - [00:14:14](#)

يقول آآ كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه الا يبلغ عنى بشري رسالة فهل لك فيما قلت؟ ويحك هل لك؟ فيبين لنا ان كنت لست بفاعلا على اي شيء غير ذلك على خلق لم تنفعه - [00:14:39](#)

من ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخلوك. فان كنت لم تفعل فلست باسف ولا قائل اما عذرته لعن لك فان كنت لم تفعله فلست باسف ولا قائل اما عثرت لعلك - [00:14:55](#)

هي تنطق هكذا لعلك لان النون الساكنة الدغم في اللام من غير غنة كما هو مقرر في علم التصريف اه لكن اذا اردت ان تبيّنها تقول لعن لك ولا قائلين ان ما عثرت لعن - [00:15:13](#)

لك لعن كلمة تقال للعافر. فقولا لا لا لا يقول ان عثرت بعد نجاتي من ما انا فيه الان يعني انه اخذ دربة وتجربة لن تتكرر معه مثل هذه العثرات. فان نجا - [00:15:30](#)

من هذه العثرة ثم عثر مرة اخرى فمعناه انه يستحق اه اه ان يعثر فحينئذ قل له لا لاع وان تكن مدتها موصولة بالحذف. سلقت الاوسا على الاوسى يقول ان تكون مدتها اي مدتها ما انا فيه من النكبات موصولة بالحذف اي بالهلاك. اذا كانت هذه - [00:15:44](#)

ان الكباتن ستستمر بي الى ان اموت سلطت الاوسى جمع اوسى وهي الصبر. الاوسى صبر. والاوسى ايضا بالتدريج القدوة اوسى حسنة واسوة واسوة مثلثة. اي قدوة على الاوسى الاساء الحزن. قال ابن القيس مكوفا بها صاحبى على مطيجهم يقولون لا تهلك اسا. وتجمل - [00:16:14](#)

ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك - [00:16:48](#)